Journal of
TANMIYAT AL-RAFIDAIN
(TANRA)
A scientific, quarterly, international, open access, and peer-reviewed journal

Vol. 41 , No. 136
Dec. 2022

© University of Mosul | College of Administration and Economics, *Mosul, Iraq.*

TANRA retains the copyright of published articles, which is released under a "Creative Commons Attribution License for CC-BY-4.0" enabling the unrestricted use, distribution, and reproduction of an article in any medium, provided that the original work is properly cited.

Citation: Ragheed T. I. ,Al-Obaidi, Al-Samma, Thaer A. S., (2022).“Diagnosing the Reality of E-Learning Quality Standards in Iraqi Universities/an Exploratory Study in A Number of Faculties of the University of Mosul”.***TANMIYAT AL-RAFIDAIN***, 41 (136), 233 -259, https://doi.org/10.33899/tanra.2022.176217

P-ISSN: 1609-591X
e-ISSN: 2664-276X
tanmiyat.mosuljournals.com

Research Paper

Diagnosing the Reality of E-Learning Quality Standards in Iraqi Universities/ an Exploratory Study in a Number of Faculties of the University of Mosul

Ragheed T. I. Al-Obaidi[1]; Thaer A. S. Al-Samman[2]
[1&2]University of Mosul, College of Administration and Economics, Department of Industrial Management

Corresponding author: Ragheed T. I. Al-Obaidi, University of Mosul, College of Administration and Economics, Department of Industrial Managemen
Ragheed.bap188@student.uomosul.edu.iq

DOI: https://doi.org/10.33899/tanra.2022.176217

Article History: *Received*: 9/5/2022; *Revised*:21/5/2022; *Accepted:* 6/6/2022; *Published*: 1/12/2022.

Abstract
This research aims to identify the reality of e-learning quality standards at the University of Mosul. The research problem revolves around two main questions, which are: Do the individuals surveyed have a clear perception of the quality of e-learning and its sub-dimensions? What is the role of e-learning in improving the educational level? As hypotheses were formulated for the research, the most prominent of which was (there is no perception of the quality standards of e-learning among faculty members at the University of Mosul) representing the field of study at the University of Mosul. The research community included all faculty members in several colleges at the University of Mosul. The researchers adopted the descriptive analytical approach by Preparing a questionnaire form distributed to the research sample represented by faculty members in a number of the (475) faculties of the University of Mosul.

Key words:
Servant leadership, organizational Ambidexterity, exploitation. exploration.

ورقة بحثية

تشخيص واقع معايير جودة التعليم الالكتروني في الجامعات العراقية/دراسة استطلاعية في عدد من كليات جامعة الموصل

رغيد طلال ابراهيم علي العبيدي[1]؛ ثائر احمد سعدون السمان[2]

[1&2]جامعة الموصل، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم الإدارة الصناعية

المؤلف المراسل: رغيد طلال ابراهيم علي العبيدي ، جامعة الموصل، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم الإدارة الصناعية

Ragheed.bap188@student.uomosul.edu.iq

DOI: https://doi.org/10.33899/tanra.2022.176217

تاريخ المقالة: *الاستلام:* ٢٠٢٢/٥/٩؛ *التعديل والتنقيح:* ٢٠٢٢/٥/٢١؛ *القبول:* ٢٠٢٢/٦/٦؛ *النشر:* ٢٠٢٢/١٢/١.

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى التعرف على واقع معايير جودة التعليم الالكتروني في جامعة الموصل وتدور مشكلة البحث حول تساؤلين رئيسين مفادهما هل لدى الأفراد المبحوثين تصور واضح عن جودة التعليم الإلكتروني وأبعاده الفرعية؟ وما دور التعليم الالكتروني في تحسين المستوى التعليمي؟ إذ تمت صياغة فرضيات للبحث والتي كانت ابرزها (لا يتوافر تصور عن معايير جودة التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الموصل) تمثل ميدان الدراسة بجامعة الموصل، وتضمن مجتمع البحث جميع أعضاء هيئة التدريس في عدد من كليات جامعة الموصل واعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي من خلال إعداد استمارة استبيان وزعت على عينة البحث المتمثلة بأعضاء هيئة التدريس في عدد من كليات جامعة الموصل والبالغة عددها(٤٧٥) وفي ضوء النتائج الذي حصل عليها الباحثان توصل البحث إلى أهم الاستنتاجات التي تدور حول التعليم الالكتروني من بينها، أظهرت نتائج وصف وتشخيص أبعاد جودة التعليم الإلكتروني، أن المعدل العام لإجابات الأفراد عينة الدراسة كانت جيدة وبالاتجاه الإيجابي، مما يعكس مستوى الفهم والاهتمام بهذه الأبعاد في منظمة ميدان الدراسة (جامعة الموصل) فضلاً عن ضرورة إدراك إدارة جامعة الموصل طبيعة تأثيرات الهيكل التنظيمي للجامعة في تحقيق جودة التعليم الإلكتروني وكيفية الاستفادة منه في تطوير هيكل قدرات العملية التعليمية، وأن تأخذ إدارة جامعة الموصل بنظر الاعتبار ضرورة تجديد الهيكل التنظيمي لها وفق متطلبات جودة التعليم الإلكتروني. وفي ضوء الاستنتاجات توصل الباحثان إلى جملة توصيات أهمها العمل على تعزيز الاهتمام بأبعاد جودة التعليم الإلكتروني وجودة التعليم العالي من حيث الاهتمام بثلاثة محاور رئيسة متمثلة بالبيئة الملائمة للتعليم، والاهتمام بالطالب بكونه المنتج النهائي للتعليم، وأخيراً تعزيز الاهتمام بالمادة التعليمية من حيث حداثتها وطريقة ايصالها على النحو الذي يحقق أهداف العملية التعليمية، فضلاً عن العمل على تطوير البنية التحتية المحفزة للتعليم الإلكتروني من حيث (المعامل الافتراضية، المعامل الإلكترونية) وتوفير أجهزة حديثة موصولة بالإنترنت بشكل دائم.

الكلمات الرئيسة

جودة التعليم الالكتروني, التعليم الالكتروني

مجلة

تنمية الرافدين

***(TANRA):* مجلة علمية، فصلية، دولية، مفتوحة الوصول، محكمة.**

المجلد (٤١)، العدد (١٣٦))،
كانون الأول ٢٠٢٢

© جامعة الموصل |
كلية الإدارة والاقتصاد، *الموصل، العراق.*

تحتفظ (**TANRA**) بحقوق الطبع والنشر للمقالات المنشورة، والتي يتم إصدارها بموجب ترخيص (Creative Commons Attribution) لـ (CC-BY-4.0) الذي يتيح الاستخدام، والتوزيع، والاستنساخ غير المقيد وتوزيع للمقالة في أي وسيط نقل، بشرط اقتباس العمل الأصلي بشكل صحيح.

الاقتباس: العبيدي، رغيد طلال ابراهيم علي، السمان، ثائر احمد سعدون (٢٠٢٢). "تشخيص واقع معايير جودة التعليم الالكتروني في الجامعات العراقية/دراسة استطلاعية في عدد من كليات جامعة الموصل" ***تنمية الرافدين***، ٤١ (١٣٦)، ٢٣٣-٢٥٩،
https://doi.org/10.33899/tanra.2022.176217

P-ISSN: 1609-591X
e-ISSN: 2664-276X
tanmiyat.mosuljournals.com

المقدمة

مما لا شك فيه إن العالم اليوم يشهد تطورا ملحوظا في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومن أبرز هذه التطورات ما يعرف بمجال الاتصالات وثورة المعلومات ، ولعل التطورات التي شهدها العالم اليوم في مجال التعليم إلالكتروني فرضت واقعا جديداً على غالبية المؤسسات التعليمية ، وأصبحت هذه المؤسسات مسؤولة أمام الجميع عن تأهيل الأفراد ورفع كفاءتهم وتخريج أفراد قادرين على تحمل المسؤولية والتعامل مع مستجدات التكنولوجيا والمساهمة في تقدم المجتمع . يعد التعليم إلالكتروني أسلوبا جديدا من التعليم يواجه العديد من التحديات والعوائق ، ولهذه التحديات جانبان: جانب الاستعداد التكنولوجي، يتعلق بالأدوات والتقنيات المتوفرة، وجانب نفسي يتعلق بمقاومة التغيير، إذ إن النظام التعليمي التقليدي يُعمل به منذ مئات السنين فلا غرابة أن تعارض طبيعة العقل البشري التغيير الذي قد يطرأ على هذا النظام. كما يواجه التعليم العالي تحولات وتحديات عديدة نتيجة التحولات والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجيا التي طرأت على المستوى الدولي بشكل عام وعلى المستوى العربي بشكل خاص الأمر الذي يجعله بحاجة إلى مواكبة هذه التحولات والتغيرات التي طرأت على المجتمعات المعاصرة بهدف الاستجابة لها ومواجهتها. وبالرغم من النمو الكبير في التعليم والتدريب والزيادة الملحوظة في إعداد التعليم العالي إلا أن " التعليم العالي يعاني بشكل واضح من عدم توافر فرص التعليم والتدريب لفئات متعددة من الناس والذين يتطلعون إلى تحقيق آمالهم وطموحاتهم دون الحاجة إلى الالتحاق بشكل مباشر بالمؤسسات التعليمية التقليدية. لأن ظروف حياتهم العملية أو الاقتصادية أو الاجتماعية لا تساعد على التفرغ الدراسة والالتحاق بمعاهد تعليمية بعيدة عن أماكن اقامتهم.

المحور الأول(منهجية الدراسة)

١- مشكلة الدراسة

يزداد استعمال أنظمة إدارة التعليم إلالكتروني بشكل ملحوظ في العديد من مؤسسات التعليم العالي كنتيجة للتوجهات العالمية الجديدة التي تؤكد على دمج هذه الأنظمة في التعليم مما يتيح نظام التعليم إلالكتروني للطلبة التعلم بطريقة فاعلة ورشيقة ومرنة تسهم في دعم وتطوير العملية التعليمية وتجويدها ، وتجعلها تواكب ما يشهده العالم من ثورة للمعلومات والاتصالات ، وفي ظل ذلك فمازال التعليم في الجامعات العراقية يعاني من تقليدية أنظمة إدارة التعليم والتعلم فيها والتي لا تتوافق مع متطلبات العصر واحتياجاته وتفكير الطالب والأستاذ في عصر التكنولوجيا والتطور ، وانطلاقا من توجيهات وزارة التعليم العالي والدراسة العلمية بتجويد التعليم العالي في العراق فقد أكدت الوزارة بضرورة تطبيق نظام التعليم إلالكتروني في الجامعات العراقية، مما يسهم في تطوير التعليم العالي وتحسينه ولمواكبة التطور الهائل في تقنية المعلومات والاتصالات و توظيفهما لتقليص الفجوة بين الجامعات العراقية والجامعات العالمية وتتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات الآتية :

١- هل لدى الأفراد المبحوثين تصور واضح حول جودة التعليم إلالكتروني وأبعاده الفرعية؟

٢- هل تتوافر أبعاد جودة التعليم الالكتروني في كليات ميدان البحث؟

٣- هل تتباين أبعاد جودة التعليم الالكتروني من حيث توافرها في الكليات المبحوثة؟

ثانياً: أهمية البحث

يمكن تصنيف أهمية البحث معرفيا وميدانيا وفق الآتي:

١- على المستوى المعرفي: تتمثل في تقديم إطار مفاهيمي للتعليم الالكتروني فضلاً عن الاشارة إلى أبعاده التي يرتكز عليها اذ يعد التعليم الالكتروني احد الموضوعات التي لاقت اهتمام المؤسسات التعليمية في الآونة الأخيرة، ويمكن أن يضيف معرفة جديدة للباحثين, وقد يرفد المكتبة العربية بإطار نظري حول التعليم الالكتروني في ظل حالات الطوارئ، وقد تفيد الدراسات السابقة التي ترجمت في هذه الدراسة المهتمين بالتعليم الالكتروني ونتائج تطبيقه عالميا.

٢- على المستوى الميداني: تفيد نتائج هذه الدراسة الجامعات العراقية ومؤسسات التعليم العالي في تحسين أداء نظام التعليم الإلكتروني، وتطوير الكوادر البشرية والإمكانات المادية والاتجاهات في انتقاء أنماط التعليم المتبعة ووضع الخطط المستقبلية للتوجه للتعلم الإلكتروني كبديل للتعلم وجهاً لوجه، كما يمكن الاستفادة من أداة الدراسة في قياس مدى فاعلية نظام التعليم الإلكتروني في الجامعات، ويستمد البحث أهميته من كونه معاصراً لظاهرة واقعية وهي انتشار فيروس كورونا، ويمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في ظواهر مشابهة كالحروب والأزمات .

ثالثاً: أهداف البحث

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

أ- تقديم إطار نظري حول جودة التعليم إلالكتروني.

ب- التعرف على واقع جودة التعليم إلالكتروني في عدد كليات من لجامعة الموصل.

رابعاً: فرضيات البحث

استند البحث إلى الفرضيات الاتية:

١- لا تتوافر أبعاد التعليم الالكتروني في كليات جامعة الموصل.

٢- لا تتباين أبعاد جودة التعليم الالكتروني من حيث توافرها في الكليات المبحوثة.

خامساً: حدود البحث

١- الحدود المكانية: تنحصر حدود البحث المكانية في ميدان البحث المتمثل في عدد من كليات جامعة الموصل.

٢- الحدود الزمانية: تتمثل في المدة التي تم فيها البحث وهي من (٢٠٢١/٩/١٥) إلى(٢٠٢٢/٥/١٥)

سادسا: أساليب التحليل الإحصائي

استعان الباحثان في إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة بالحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (S.P.S.S_V25) ، وتتمثل أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة بـ :

١- الأساليب الوصفية

أ- التكرارات: تستخدم لاستعراض توزيع إجابات الأفراد عينة البحث.

ب- النسب المئوية: تستخدم لبيان نسبة الإجابة لمتغير ما من المجموع الكلي للإجابات.

ت- الوسط الحسابي: يستخدم لتحديد متوسط إجابات عينة البحث عن متغير ما.

ث- الانحراف المعياري: يستخدم لقياس تشتت إجابات عينة البحث عن وسطها الحسابي.

ج- نسبة الاستجابة: تستخدم لتحديد مواقف الأفراد عينة البحث تجاه متغيراته، يمكن التعبير عنها رياضياً (Akadiri,2013:17)

نسبة الاستجابة = الوسط الحسابي لإجابات العينة/عدد الدرجات للمقياس المستخدم * ١٠٠

٢- الأساليب التحليلية

أ- معامل الإختلاف: قد يسمى كذلك مقياس التشتت النسبي ، ويستخدم لأغراض قياس التجانس النسبي بين متغيرات البحث ، والمقارنة بين المتغيرات المقاسة بالوحدات نفسها ، ولكن لديها فوارق في متوسطاتها، إذ تتم المقارنة على أساس معامل الاختلاف والمجموعة التي لديها معامل اختلاف أقل تكون أقل تشتتا ، ويمكن قياسه وفق الصيغة الرياضية الآتية (Al-Sumaida'i, 2021 : 189)

معامل الاختلاف – الانحراف المعياري / الوسط الحسابي * ١٠٠

ب-اختبار كرونباخ الفا (Cronbach Alpha): يستخدم للتحقق من ثبات فقرات استبانة البحث .

سابعاً: وصف مجتمع البحث وعينته

اشتمل مجتمع البحث على جميع اعضاء هيئة التدريس في عدد من كليات جامعة الموصل والتي بلغ حجمها (٥٠٠) أستاذ، إذ تم توزيع الاستبانة الإلكترونية على جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، وفي المقابل: استلام ما مقداره (٤٧٥) استبانة الكترونية ، و (٢٥) لم يتم استلامها . ويمكن وصف عينة البحث بالجدول الآتي:

الجنس	ذكر				انثى						
	عدد	155	%	81	عدد	41	%	19			
العمر	36-45			46-55			٥٦-فأكثر				
	عدد	144	%	30.2	عدد	200	%	42.1	عدد	131	%	27.7
التحصيل الدراسي	دكتوراه				ماجستير						
	عدد	334	%	70.4	عدد	141	%	29.6			
اللقب العلمي	أستاذ			أستاذ مساعد			مدرس				
	عدد	129	%	27.1	عدد	266	%	56	عدد	80	%	16.9
المنصب الوظيفي	عميد			رئيس قسم			أعضاء هيئة التدريس				
	عدد		%		عدد		%		عدد		%	
	4		4		126		23.4		345		72.6	
مدة الخدمة بالمنصب	(٢) سنة-فأقل			(٣)-(٤) سنة			(٥) سنة-فأكثر				
	عدد	19	%	4	عدد	111	%	23.4	عدد	345	%	72.6

ثامناً: منهج البحث وأساليب جمع البيانات

انتهج الباحثان المنهج (الوصفي التحليلي) بوصفه المنهج البحثي المناسب في دراسة وتفسير مختلف الظواهر الأجتماعية والسلوكية، فضلاً عن التعبير عنها بشكل كمي، وذلك للخروج بمجموعة استنتاجات ذات صلة بواقع المنظمة الحالي، كما أتبع الباحثان عدة طرائق لجمع بيانات البحث، والمتمثلة بـ:

١-الجانب النظري: تمت الاستعانة في تغطية الجانب النظري للبحث بالعديد من المصادر العربية والأجنبية من رسائل وإطاريح جامعية، وبحوث منشورة في مجالت علمية، فضالً عن الكتب التي تناولت موضوع البحث، كما تمت الإفادة من الشبكة العالمية للمعلومات (Internet).

٢-الجانب الميداني: تمت الاستعانة باستمارة الاستبانة بعدها الأداة الرئيسة في جمع البيانات الميدانية للبحث،وبالاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي، إذ تم إعدادها الكترونيا وفق نماذج جوجل(Google Forms) وتمت صياغة فقرات الاستبانة من خلال الاستعانة بالمقاييس التي وفرتها دراسة إذ تم تطويرها لتلائم متطلبات البحث، وتعزز دقة نتائجه، وفيما يأتي وصف لمحتويات الاستبانة:

جدول (١): وصف لمحتويات الاستبانة

المتغير الرئيس	المتغيرات الفرعية	ارقام الفقرات	المصدر	الرمز
معايير جودة التعليم الالكتروني	جودة المناهج والمقررات الدراسية	١-٥	(Hadullo,2018) (Naim, A.,et.al.,2019)	X1-x5
	توافر مواد تعليمية حديثة ومستمرة التحديث	٦-١٠		x6-x10
	التفاعل النشط بين اطراف العملية التعليمية	١١-١٥		X11-x15
	كفاءة الأطر الجامعية والإدارية	١٦-٢٠		X16-x20
	التحسين المستمر	٢١-٢٥		X21-x25
	نتائج التحصيل الدراسي	٢٦-٣٠		X26-x30
	إدارة برامج التعليم الالكتروني	٣١-٣٥		X31-x35
	التقويم والتقييم	٣٦-٤٠		X36-x40

٢- اختبار استمارة الاستبانة: لغرض التحقق من الصدق الظاهري لاستمارة الاستبانة قام الباحثان بعرض الاستبانة على (٢٠) خبيراً متخصصاً في مجال العلوم الإدارية، والذين قاموا بالتأكد من مدى صحة وملاءمة

فقراتها لقياس موضوع البحث، وكذلك مدى وضوح وسهولة فهم فقراتها من قبل الأفراد عينة البحث. وقام الباحثان بعد ذلك بإجراء التعديلات اللازمة والمؤشرة من قبل السادة الخبراء المحكمين على فقرات الاستبانة من حذف أو إضافة أوتعديل. فضلاً عن ذلك فقد استخدم الباحثان (معامل كرونباخ الفا) للتحقق من ثبات الاستبانة، وذلك بعد توزيع الاستبانة على عينة أولية مكونة من (٣٥) من مجتمع البحث، إذ ظهرت فردا قيمة معامل)كرونباخ الفا(0.892)على المستوى الاجمالي لمتغير البحث، وعلى مستوى المتغيرات الفرعية ظهرت (0.8922,0.892, 0.892, 0.8922, 0.8922, 0.892, 0.892, 0.8926) وتعد هذه القيم مقبولة كونها أكبر من (0.60) (Naor *et al*., 2010, 199)

جدول (٢): معامل ثبات للابعاد الفرعية من ابعاد جودت التعليم الالكتروني

المتغيرات الرئيسة	الأبعاد الفرعية	معامل الثبات لكل بعد فرعي	معامل الثبات للمتغير الرئيسي
التعليم الإلكتروني	جودة المناهج	0.8922	0.893
	توافر مواد تعليمية حديثة ومستمرة التحديث	0.892	
	التفاعل النشط بين أطراف العملية التعليمية	0.892	
	كفاءة الأطر الجامعية والإدارية	0.8922	
	التحسين المستمر	0.8922	
	نتائج التحصيل الجامعي	0.892	
	إدارة برامج التعليم الإلكتروني	0.892	
	التقويم والتقييم	0.8926	

المحور الثاني: الإطار النظري

جودة التعليم الالكتروني

أولاً: مفهوم جودة التعليم إلالكتروني

إن التعليم إلالكتروني ليس تعليمًا يتم تقديمه بشكل عشوائي مع التعليم العادي في مدرسة أو جامعة ، فهو نظام جيد التخطيط. هو ليس خطة تعليمية وموقعًا إلكترونيًا يعتمد على الجهود الشخصية للمصممين أو الشركات، ولا يمكنه الاعتماد على التعليم من أجل التصميم الأحادي ؛ يعتمد نجاح التعلم إلالكتروني على درجة التصميم الجيد لمكوناته والترابط بين مختلف الجوانب لتحقيق الغرض منه. وتضمين كافة أشكال الاتصال والتعلم باستعمال الحاسب الآلي ، ولضمان كفاءة التعلم إلالكتروني ، يجب توفير وتطبيق معايير ومؤشرات دقيقة تتعلق بتصميمه وإنتاجه. بالنظر إلى طريقة معايير ومؤشرات الجودة ،فإنها لن تساعد كثيرًا في العملية التعليمية ، بل على العكس، قد تقلل من جودتها. (José, P. C. I.,*et.al*, 2021) تعد مشكلة إنشاء معايير جودة للتعليم إلالكتروني واعتمادها

من التحديات الحالية الصعبة التي تواجه التعليم إلالكتروني حاليا ، لأن هذا النظام يتطلب معايير عالمية تتفق عليها المؤسسات التعليمية، ويؤكد مدى تلبية احتياجات المجتمع وجعله متوافق مع التطورات والتغيرات المستقبلية، فالتغير متسق ويلبي هذه الحاجة مع ضرورة الاستمرارية بإخضاع هذا النظام للتقويم المستمر Naim, (A.,*et.al.*,2019)

أصبحت الجودة وسيلة معقولة لتحسين جودة التعليم في المؤسسات التعليمية، وأصبحت العادات دليلاً على إن المؤسسات التعليمية قد وصلت إلى معايير الجودة المتفق عليها والمعلنة ، ويمكن تعريف جودة التعليم على إنها عملية تنسيق وإضفاء الطابع الرسمي من خلال قواعد متفق عليها قد تكون هناك إرشادات أو مواصفات بما في ذلك المنتجات والخدمات والعمليات ، وقد تم إرفاق المعايير بالمعايير الرسمية المعتمدة من قبل الوكالات المتخصصة مثل ISO ، والمعايير شبه الرسمية المستمدة من الممارسة والمعتمدة من قبل مستخدم المجموعة (Al-Jimni,2014:3-5)

وأشار(Al-Halfawi, 2011:108) إلى أن مصطلح "الجودة" يشير إلى الحد الأدنى من المواصفات المطلوب تحقيقها لتطوير نظام إلكتروني تعليمي ، ويعتبر هذا الحد الأدنى هو أقل المواصفات الواجب توافرها لدى النظام إلالكتروني من أجل الالتحاق بالمستوى الأعلى ،ولكي يؤدي دوراً في العملية التعليمية وتحديد المعايير والمخرجات المرغوبة متمثلة فيما هو يجب أن يفعله النظام إلالكتروني

ويرى (Al-Harthy,2014:30) أن جودة التعليم نظام شامل ومتكامل يشمل جميع جوانب نظام التعليم المختلفة، بما في ذلك المدخلات والعمليات والمخرجات ، ويهدف إلى تحسين المخرجات.

وأشار. (Al-Najdi,2017) إلى أن جودة التعليم هي بنود أو عبارات تصف أو تحكم عملية تصميم مقررات التعلم إلالكتروني وإنتاجها لضمان جودتها, ويتم تعريف هذه المعايير على إنها مجموعة من الإجراءات والمبادئ المنصوص عليها التي يقوم عليها نظام التعلم إلالكتروني ، وهي مصممة لضمان تلبية النتائج التعليمية النهائية المتطلبات الفنية المطلوبة أو تتجاوزها.

ثانياً: أهمية جودة التعليم إلالكتروني

تظهر أهمية الجودة في التعليم من خلال ما يمكن أن تحققه المؤسسة من فوائد عند تطبيقها لمعايير ضمان الجودة ، ومن أهم هذه الفوائد : (Abdel Muti,2015:3)

١. رؤية ورسالة وأهداف عامة للمؤسسة التعليمية واضحة ومحددة .
٢. خطة استراتيجية للمؤسسات التعليمية مبينة على أسس علمية .
٣. هيكلة واضحة ومحددة وشاملة للمؤسسة التعليمية.
٤. وصف وظيفي لكل دائرة ولكل موظف متوفرة ومحددة .
٥. معايير جودة محددة لجميع مجالات العمل سواء كانت فنية أم إدارية أم مالية.
٦. إجراءات عملية واضحة ومحددة من أجل تحقيق معايير الجودة .
٧. تدريب نوعي شامل.

٨. ارتفاع ملحوظ في انتماء العاملين ورضاهم .

ثالثاً: أهداف جودة التعليم إلالكتروني

هناك سلسلة من المتطلبات التي لا غنى عنها لتبني مفهوم الجودة وتطبيقه بشكل عملي في العملية التعليمية، ومن هذه المتطلبات ما يأتي (Al-Otaibi, 2019:233)

١. أهمية التزام وإيمان كبار القادة في المؤسسات التعليمية بأهمية إنشاء نظام إدارة جودة شامل.
٢. خلق مناخ عمل وثقافة تنظيمية للمؤسسات التعليمية.
٣. ضرورة التوحيد والتنسيق والتعاون بين الإدارات ضمن الهيكل التنظيمي وبين الإدارات في ظل استعمال أساليب الجودة الشاملة.
٤. جهود الإدارة الفعالة للموارد البشرية للمؤسسات التعليمية.
٥. التعليم والتدريب المستمر لجميع العاملين في المؤسسات التعليمية.
٦. اعتماد أسلوب قيادي يتناسب مع أساليب إدارة الجودة الشاملة.
٧. يشارك جميع الموظفين في الجهود المبذولة لتحسين الأداء.
٨. إنشاء نظام معلومات دقيق لإدارة الجودة الشاملة.
٩. إيجاد فريق تصميم وتطوير وتحسين جودة الخدمة.
١٠. بالنظر إلى أن تحديد الأهداف هو الطريقة الأولى لإدارة الجودة الشاملة، فإن لدى المنظمة أهدافا محددة يتعين تحقيقها.

رابعاً: فوائد جودة التعليم إلالكتروني

تظهر أهمية الجودة في التعليم من خلال ما يمكن أن تحققه المؤسسة من فوائد عند تطبيقها لمعايير ضمان الجودة ، ومن أهم هذه الفوائد : (Nashaat,2018:466)

١. رؤية ورسالة وأهداف عامة للمؤسسة التعليمية واضحة ومحددة .
٢. خطة استراتيجية للمؤسسات التعليمية مبينة على أسس علمية .
٣. هيكلة واضحة ومحددة وشاملة للمؤسسة التعليمية .
٤. وصف وظيفي لكل دائرة ولكل موظف متوفرة ومحددة .
٥. معايير جودة محددة لجميع مجالات العمل الفنية الإدارية والمالية .
٦. إجراءات عملية واضحة ومحددة من أجل تحقيق معايير الجودة .
٧. تدريب نوعي شامل
٨. ارتفاع ملحوظ في انتماء العاملين ورضاهم .

خامساً: خصائص الجودة في التعليم إلالكتروني

تتوافر مجموعة خصائص ومواصفات أهمها (Kazadri,2019:134)

١. يمكن أن يساعد استعمال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والمعرفة المتنوعة بطريقة فعالة المتعلمين على اكتساب المعرفة والمهارات والتقنيات التي تجعل منهم منتجين ومبدعين.
٢. فضلاً عن حاجة النظام إلى تلبية الاحتياجات الاجتماعية الفنية والاقتصادية ، فإنه يوفر أيضًا المواد التعليمية والوسائل التعليمية والمعلمين وجميع البرامج المستعملة في العملية التعليمية. وتعني جودة النظام قدرته على تحقيق وضمان تحقيق الأهداف. التوازن بين الكمية والنوعية.
٣. فضلاً عن قبول شروط الطلاب أو المتعلمين ، يجب الاستمرار في الاهتمام بالنظم الإدارية والفنية ، والسعي لتقليل المعوقات وتطوير أعضاء هيئة التدريس والموظفين ، مما يساعد على تحسين جودة المخرجات.
٤. تقديم دورات على شكل محتوى رقمي في بيئة وسائط متعددة (نص مكتوب أو صوتي ، جميع أنواع الرسومات الخطية ، الرسوم المتحركة ، الصور الثابتة ، مقاطع الفيديو ، إلخ).
٥. يمكن أن يساعد برنامج التعلم الإلكتروني المتعلمين على تقييم أنفسهم باستمرار من خلال إجراء اختبارات مباشرة ومنحهم حرية اختيار قياس مستوى التعليم.

سابعاً: معايير الجودة في التعليم الإلكتروني

تتغير معايير الجودة بحسب المجالات التي تطبقها وأنظمة التقييم التي تراقبها ،ولكن تلتقي جميعها في كثير من المواصفات والمقاييس التي تعتمد على مبادئ أساسية تهتم جميعها بجودة المخرجات النهائية مرورا بمختلف مراحل تكوين هذه المخرجات والجودة في التعليم الإلكتروني لا تتعدى هذا الإطار، وذلك باهتمامها بمواصفات الخريجين ونتائج تحصيلهم الدراسي من خلال مختلف المراحل والعمليات، فضلاً عن القدرة على تجاوز جميع المشاكل والمعوقات التي قد تعترض مسارهم تطبيقا لمبدأ الوقاية خير من العلاج (Bates ,2010:98). سنتناول معايير الجودة في التعليم الإلكتروني بحسب بعض الدراسات الأكاديمية والبحوث العلمية المهتمة بالموضوع.

يلاحظ الباحثان جهود الباحثين في مجال تحديد أبعاد جودة التعليم الإلكتروني امتدت لأكثر من ٢٠ عاماً، إذ حدد (Jia frydenbery 2002) هذه الأبعاد بـ(جودة المناهج المقررات الدراسية، توفر مواد تعليمية حديثة ومستمرة التحديث، التقويم والتقييم)، واتفق معه (k.barker,2007:115) مع أضافة الأبعاد المتمثلة بـ (كفاءة الأطر الجامعية والإدارية، نتائج التحصيل الدراسي، وإدارة برامج التعليم إلالكتروني)، فيما أضاف (Bates, 2010) بعد (التفاعل النشط بين أطراف العملية التعليمية)، واتفق معه في ذلك (Bushah,2011)، (Al-Ethawi & Al-Samarrai:2011)، (Salah El-Din, 2018)، (Al-Allaf, 2018)، فيما حددت دراسة (Edward.r.jones2022) بعداً اضافياً تمثل بـ (التحسين المستمر) كأحد معايير الحكم على جودة التعليم إلالكتروني. انطلاقا من ذلك وبحسب ما يتوافق مع منظمة ميدان الدراسة التي يعد التعليم إلالكتروني فيها تحديا جديداً ومنهجاً جديداً إلى حد ما، الأمر الذي حفز الباحثان على اختيار أكثر من بعد لتقييم جودة التعليم إلالكتروني، ولتحقيق الشمولية في اختيار الأبعاد لجأ الباحث إلى تحديد أبعاد جودة التعليم إلالكتروني بـ (جودة المناهج والمقررات الدراسية، توفر مواد تعليمية حديثة ومستمرة التحديث، التقويم والتقييم، كفاءة الأطر الجامعية والإدارية،

نتائج التحصيل الدراسي، إدارة برامج التعليم إلالكتروني، التفاعل النشط بين أطراف العملية التعليمية، التحسين المستمر).

أولاً: جودة المناهج والمقررات الدراسية

تعتمد على أساس أن الطلاب هم محور العملية ألتعليمية ,إن جودة المناهج الدراسية يمكن أن تساعد الطلاب في توجيه أنفسهم بدراساتهم وبحوثهم وتكوين شخصيتهم الخاصة ودعم اتجاهاتهم أو تعديلها واختراع مهارات جديدة لتعزيز أو تحسين مهاراتهم وتحصيلهم الدراسي أو أدائهم الأكاديمي. وتعتمد عملية قياس جودة المناهج الدراسية في مستوى الدورة ومحتواها وأسلوبها وطريقتها ولديهم القدرة على تمثيل الواقع والتكيف مع المتغيرات التكنولوجية المعرفية (Bushah,2011:8-9).

وأهم أهداف الجامعات، تصميم مناهج ومقررات دراسية والتي تلبي المستوى الأكاديمي والفني بشكل عالٍ يرضي الفئات المستفيدة ، إذ يتطلب هذا الهدف تطبيق مقاييس خاصة بالجودة ، وعملية إنتاج وتطوير هذه المقررات الدراسية تمر في العديد من المراحل التي تشكل في مجموعها نظاماً متكاملا ولدرجة أن أي خلل يصيب مرحلة من هذه المراحل يؤدي إلى إحداث خلل في المراحل الأخرى ، وتشمل الإجراءات المتبعة في كل مرحلة من مراحل إنتاج وتطوير المقررات الدراسية كل ما يتعلق بإجراءات إعداد خطة المقرر أو المنهج ، وإجراءات إنشاء المادة العلمية ، إجراءات تحكيم المادة التعليمية ،إجراءات التصميم التعليمي ،إجراءات التحرير اللغوي، إجراءات الطباعة والتصميم الفني والإخراج وإجراءات المراجعة والتطوير.(Al-Futimi, 2015:109)

ثانياً: توافر مواد تعليمية حديثة ومستمرة التحديث

أدى تطوير مجالات الاتصال والمعلومات إلى تعزيز إمكانية كتابة المواد التعليمية ، مما يساعد على تخزينها ونقلها في الوسائط إلالكترونية مثل أجهزة الحاسوب والأقراص المدمجة. وأصبح التعلم إلالكتروني مجالًا مهمًا يمكنه تحسين مستوى التعليم من خلال الاتصال باحتياجات وقدرات المتعلمين بحيث يمكن للجميع التعلم بحسب قدراتهم ومواهبهم ورغباتهم. فضلاً عن الممارسة تأتي العديد من الدورات من جامعات ومؤسسات تعليمية ذات خبرة وتجربة رائدة في مجال التعلم إلالكتروني. (Reham,2012:8) ، وأثبتت العديد من الدراسات أنه بسبب استعمال تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعلم ، فقد تحسن مستوى تحصيل الطلاب والميل العلمي وفهم المحتوى الأكاديمي ، وكذلك العلاقة مع المعلم بشكل كبير. يعد الكمبيوتر مدرسًا صبورًا ، ويحث الطلاب على التفكير بشكل خلاق وتنمية طموحهم وفضولهم دون تعريضه للعيوب, وأهم عنصر في عملية إدخال أنظمة التعلم إلالكتروني في المؤسسات التعليمية هو عملية توفير المواد التعليمية الحديثة وإعداد الدورات الأكاديمية إلكترونيًا، وهذه هي المعرفة العامة للمكتبات العربية ولا تقتصر العملية على إعداد الدورات الأكاديمية إلكترونيًا ، بل هي عملية مستمرة تبدأ في مرحلة تصميم الدورة ، ثم يتم إنتاجها بالوسائط المناسبة ، ثم يتم تقييم هذه الدورات للتأكد من فعاليتها في تحقيق الأهداف التعليمية ، ومن ثم الحاجة إلى تحديث محتواها ، فكل محتوى يحتاج إلى التحديث والإشراف الفعال. (Salah El-Din, 2018:616-620)

ثالثاً: التفاعل النشط بين أطراف العملية التعليمية

تمثل العملية الأكاديمية إحدى العناصر الأساسية التي يتوقف عليها فشل نظام التعليم العالي بصورة عامة والعملية التعليمية بصورة خاصة، وانطلاقا من هذا الدور الحيوي للعملية الأكاديمية فإنه لابد من وجود آليات وإجراءات جودة نوعية لتنظيم عملية التعليم والمحافظة على فاعليتها ومصداقيتها(Bushah,2011:8-9) ,ويمكن تحقيق الجودة في العملية الأكاديمية من زوايا متعددة أهمها : تفاعل الدارسين مع محتوى المادة العلمية, عضو هيئة التدريس ودوره في العملية الأكاديمية ، الإدارة العامة للمؤسسة التعليمية الجامعية ، الموارد المادية والإمكانيات اللازمة للعملية الأكاديمية كالأبنية والمنشآت والمعدات والآليات والمختبرات وغيرها. إذ تكمن معايير جودة العملية الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي في: (Al-Ethawi & Al-Samarrai:2011:16-18)،

١.مدى اهتمام القيادة الإدارية في المؤسسات التعليمية بالتخطيط .

٢. مدى تكوين علاقات عمل فعالة بين المدير والإداريين في المؤسسة التعليمية .

٣.مدى ضمان السياسات والإجراءات الإدارية لفعالية إدارة المؤسسة التعليمية.

٤.مدى توافر الإجراءات والسياسات المناسبة لتقويم أداء الإداريين وتطويرهم مهنيا .

٥.مدى تحسين مبادئ تكافؤ الفرص ،والعدالة والموضوعية في سياسة التوظيف الحالية .

رابعاً: كفاءة الأطر الجامعية والإدارية

إن أهمية الكفايات المهنية بالنسبة للمعلم (الأستاذ) في ظل التطورات العلمية والتكنولوجية الحاصلة مهمة لم يعد دور المعلم مقتصرا على نقل المعرفة وتلقين الطلبة وشرح الدرس، بل أصبح هو المخطط والمنفذ والمقوم للعملية التعليمية ، وهو المرشد والموجه لطلابه في المواقف التعليمية من خلال ما يوفر لهم من خبرات تعليمية مربية ومؤثرة وفعالة (Bob,2014:109-110) . كل هذا لا يتأتى إلا من خلال امتلاكه كفايات متنوعة وكثيرة تتعلق بمهنته، فالمعلم بدون الكفاءة لا شيء وعمله حينئذ يعد مضيعة للجهد والوقت وهدرا للطاقة ، فكيف إذا كان هذا المعلم هو أستاذ التعليم الجامعي ، فإن مسؤوليته تصبح أكبر (Al-Otaibi, 2020:414) ، فهو الناقل لتراث الأمة، وهو الذي يمد طلابه ويفيدهم ويعينهم على الاتصال والتكيف مع محيطهم الاجتماعي والمهني فيما بعد ومع تطور مهنة التعليم لم يعد يعول على الشهادة كثيرا، فهي لا تعني أكثر من الإجازة في علم من العلوم ، حيث أنتقل الاهتمام من التركيز على الشهادة إلى التركيز على الأداء في المواقف التعليمية المختلفة. (Bateel,2010:48-49)

خامساً: التحسين المستمر

من خلال القدرة على الاختيار والانتقاء قصد تقديم الجديد ، وهذا دون إهمال الأساسيات والركائز من القيم، كما يجب تبين مؤشرات تحسن عناصر العملية التعليمية، وعملية البحث عن التميز تستدعي معرفة جوانب القوة والضعف في كل عنصر من عناصر الأداء الجامعي مع العمل على تعزيز عوامل القوة واستدراك جوانب الضعف وتصحيحها ، وفيما يأتي مؤشرات لتطوير كل عنصر على حدة (Nassima,2017:74)

أولا : تحسين العملية التعليمية لعضو هيئة التدريس من القضايا الأساسية التي تواجه الأستاذ الجامعي أثناء التدريس القدرة على تطوير المناهج الجامعية والمقررات الدراسية، بما يتلاءم والتطورات العلمية والتنظيمية الحاصلة في كل المجالات ذات الصلة بالجامعة خصوصا، إذ يشارك الأستاذ في تطوير عناصر الالتقاء بين ما هو جديد وما هو قديم عن طريق كشف قدرات الطالب البحثية في اكتشاف الجديد من خلال تزويده بأساسيات المعرفة في مجال التخصص أو كل ما يرتبط به من علوم .

ثانياً: تحسين العملية التعليمية للطالب والتي تتمثل العملية التطويرية للطالب في توخي العدالة والموضوعية في اختيار طلاب المرحلتين الجامعية والدراسات العليا ومراجعة شروط القبول المرحلتين بصفة دورية وجود خطة لجذب واختيار الطلاب المتميزين وتشجيعهم على الالتحاق بالجامعة والعناية بنشاط الإرشاد المهني لطلاب المرحلة الجامعية ومساعدتهم في اختيار التخصص العناية بنشاط الإرشاد الأكاديمي للطلاب ومتابعة ومراجعة نظام تقييم التحصيل الدراسي للطلاب في كل مادة أو مقرر.

ثالثا: تحسين المنهج الدراسي ويتمثل ذلك بمراجعة وتطوير المنهج الدراسي للقسم والتخصصات الفرعية فيه كل ٤-٥ سنوات ومراجعة محتويات المقررات الدراسية بصفة دورية لتحديثها واحتفاظ القيم بملف خاص لكل مقرر لمتابعة ما يجري على المقرر من تعديلات ومقارنة ما يدرس في كل مقرر بما يدرس في الجامعات المتميزة مع التأكد من احتواء كل مقرر على البعد البيئي للمجتمع ومدى انفتاح أو إنغلاق المنهج الدراسي على المقررات من أقسام أو تخصصات أخرى)(Al-Tarturi, 2006:98-99)

سادساً: نتائج التحصيل الجامعي

إن أساس نواتج التعليم قائمة على حقيقة مفادها إن الطلاب لم يعتبروا في الأصل هو المنتج العائد, وإنما المنتج العائد هو ما يكتسبون الطلاب من خلال عملية التعليم من معارف ومهارات تعمل على التنمية الذاتية لديهم في الجوانب الآتية: (Dutta,*et.at*,2011:16) (Ismail,2009:11)

١. اكتساب المعرفة التي تمكنهم من القدرة على الفهم والإدراك العلمي.
٢. اكتساب المهارات التي تمكنهم من القدرة على أداء وتشكيل وتصميم الأشياء .
٣. كسب الخبرة والاحتراف، مما يمكنهم من القدرة على تحديد وتركيب أولوياتهم في الحياة .
٤. كسب المبادئ التربوية التي تساعد على أن يكون الطلاب أعضاء مساهمين وصالحين في المجتمع.
٥. كسب مهارات التعاون والعمل الجماعي والمشاركة، حيث يعبر كل الطلاب عن أفكارهم بحرية.

سابعاً: إدارة برامج التعليم إلالكتروني

إدارة برامج التعليم إلالكتروني بأسلوب يحقق المعايير الاكاديمية الممنوحة : تهتم المؤسسة التعليمية بأن يتم تقديم برامج التعليم إلالكتروني بحيث يتم للطلبة توفير فرصا عادلة ومعقولة للوصول إلى مستويات عالية لإنجاز متطلبات التخرج , وإن التعليم إلالكتروني يمثل نشاطا يمارسه جميع المشاركين في النظام بحيث تستعمل كل نتائج التقويم والتغذية الراجعة باستمرار لكي يتم تطوير كافة مكونات التعليم بواسطة التقنيات المستعملة. (Dutta et al., 2011, 515) (Wedad,at.el,2020:8)

ثامناً: التقويم والتقييم

هناك مصطلحان في اللغة أحدهما التقويم Evaluation والآخر التقييم Valuation ويمكننا إن نحدد معنى المصطلح الأول: التقييم Valuation (Al-Masah,2020) (Al-Harbi,2014)(Al-Roqi, Abdulaziz,2019:644)

فهو تحديد القيمة والقدر، اذ يمكننا القول بأنه هو مجموعة من السياسات والإجراءات التي ترشد المؤسسة على إجراء التقييم للتعليم الإلكتروني، ونستنتج من ذلك أنه مجرد إصدار أحكام ,ويشار إليه على أنه عملية تثمين قيمة الشيء ، سواء أكان ذلك الشيء برنامجاً تعليمياً أم مستوى إتقان أهداف محددة.

التقويم

ويشار اليه بأنه عملية جمع المعلومات باستعمال أساليب محددة او معينة عن ما يحدث من تغيرات معرفية ومهارية ووجدانية في تعليم الطلبة ، ويوصف بأنه عملية التخطيط من اجل الحصول على المعلومات أو البيانات أو الحقائق عن موضوع معين مثال على ذلك(المتعلم) ويصفه بطريقة علمية هو إصدار الحكم عليه بغرض الوصول إلى مقادير كمية و أدلة كيف تسهم في اتخاذ أو اختيار القرار الأفضل من أجل التطوير والتحسين، وبعبارة أخرى التعديل والتحسين والتطوير، وفي إطار هذا المفهوم يوصف بأن تصميم وظيفة المؤسسة التعليمية أية المؤسسة ليست قاصرة بالحكم على المتعلم بالنجاح أو الفشل عن طريق الاختبار بنظام الامتحانات التقليدي، بل إن مهمة المعلم تتجاوز ذلك نحو التوصل إلى العلاج . (Al-Daber, 2013) يعد التقويم من العمليات الأساسية والضرورية لدى مؤسسات التعليم العالي والتي تؤكد على جودة تعليمها ، بدءاً من الهدف الأساسي في عملية تحسين الجودة المتمثلة في زيادة القدرة على تحقيق معايير الجودة ، فأصبح من اللازم على مؤسسات التعليم العالي والهيئات المعنية وضع معايير وأبعاد ومؤشرات تحسين الجودة وكذلك إتباع العديد من الطرائق لقياس الجودة والحكم على مستواها من جهة وتشخيص مواطن الضعف من جهة أخرى لغرض التحسين والتصحيح. (Al-Roqi, Abdulaziz,2019:644)

المحور الثالث: الإطار الميداني

أولا: وصف (جودة التعليم إلالكتروني) وتشخيصه

تعرض الجداول الآتية التوزيعات التكرارية , والأوساط الحسابية ,النسب المئوية , الانحرافات المعيارية, نسبة الاستجابة ومعامل الاختلاف لجودة التعليم إلالكتروني من خلال إجابة الأفراد على عينة الدراسة المبحوثة وعلى المؤشرات الخاصة بالتعليم إلالكتروني المتمثلة ب(جودة المناهج والمقررات الدراسية, توافر مواد تعليمية حديثة ومستمرة التحديث ,التفاعل النشط بين أطراف العملية التعليمية ,كفاءة الأطر الجامعية والإدارية , التحسين المستمر, نتائج التحصيل الجامعي , إدارة برامج التعليم إلالكتروني, التقويم والتقييم) وقد بلغ مجموع الفقرات (٤٠) فقرة، وذلك باعتماد مقياس ليكرت الخماسي، وبلغ حجم العينة (٤٧٥)، وفيما يأتي وصفٌ لكل بُعد من أبعاد المتغير كما يدركه المبحوثون في كليات العلوم الإنسانية في جامعة الموصل.

الجدول (٣): التوزيعات التكرارية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف ونسب الاستجابة لبعد جودة المناهج والمقررات الدراسية

جودة المناهج و المقررات الدراسية	رمز السؤال	مقياس الاستجابة										الوسط لحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	نسبة الاستجابة
		اتفق بشدة		اتفق		محايد		لا اتفق		لا اتفق بشدة					
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%				
	X1	140	29.5	179	37.7	82	17.3	13	2.7	61	12.8	3.682	1.278	34.7	73.6
	X2	121	25.5	203	42.7	88	18.5	20	4.2	43	9.1	3.713	1.159	31.2	74.2
	X3	143	30.1	168	35.4	99	20.8	26	5.5	39	8.2	3.736	1.183	31.7	74.7
	X4	138	29.1	178	37.5	102	21.5	17	3.6	40	8.4	3.751	1.160	30.9	75
	X5	124	26.1	183	38.5	104	21.9	22	4.6	42	8.8	3.684	1.167	31.7	73.6
	المعدل العام	**66.42**				**20**		**13.58**				**3.713**	**1.189**	**32.04**	**74.22**

المصدر: من إعداد الباحث (في ضوء نتائج الحاسبة إلالكترونية) باعتماد برنامج (SPSS).

١- جودة المناهج والمقررات الدراسية

يتضح من معطيات الجدول (٣) وجود اتفاق بين آراء المبحوثين بشأن عوامل هذا المتغير (QC1-QC5)، إذ بلغ معدل الانسجام لإجابات الأفراد المبحوثين (اتفق بشدة , اتفق) (66.42%)، في حين بلغت درجة عدم الانسجام لإجابات المبحوثين على متغيرات هذا البعد (لا أتفق، لا أتفق بشدة)(13.58%)، كما بلغت نسبة الإجابات المحايد للمبحوثين (20%)، وعزز ذلك قيمة الوسط الحسابي (3.713) وبانحراف معياري (1.189) ومعامل اختلاف بنسبة (32.04%) ، كما بلغت نسبة الاستجابة إلى مساحة المقياس(74.22%).ومن أبرز المتغيرات التي أسهمت في إغناء هذا البُعد هوX2 والذي ينص على(تتطلب جودة المناهج والمقررات الدراسية الموائمة مع التعليم إلالكتروني واجراءاته) بنسبة اتفاق(68.2%) ووسط حسابي (3.713)، وانحراف معياري(1.159) وبنسبة استجابة(74.2%)، وكذلك المتغير(X1) الذي ينص على أن (تتسم جودة المنهج والمقررات الدراسية في التعليم إلالكتروني بالمرونة)، بنسبة اتفاق(67.2) ووسط حسابي (تتسم جودة المنهج والمقررات الدراسية في التعليم إلالكتروني بالمرونة (682.)، وانحراف معياري(1.278) وبنسبة استجابة (73.6%).

الجدول (٤): التوزيعات التكرارية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف ونسب الاستجابة لبعد توفر مواد تعليمية حديثة ومستمرة التحديث

توافر مواد تعليمية حديثة ومستمرة التحديث	رمز السؤال	مقياس الاستجابة										الوسط لحسابي	الإنحراف المعياري	معامل الاختلاف	نسبة الاستجابة
		اتفق بشدة		اتفق		محايد		لا اتفق		لا اتفق بشدة					
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%				
	X6	140	29.5	181	38.1	91	19.2	22	4.6	41	8.6	3.751	1.178	31.404	75.02
	X7	135	28.4	193	40.6	88	18.5	21	4.4	38	8.0	3.770	1.147	30.424	75.4
	X8	132	27.8	184	38.7	105	22.1	27	5.7	27	5.7	3.772	1.090	28.897	75.44
	X9	103	21.7	213	44.8	104	21.9	23	4.8	32	6.7	3.698	1.071	28.961	73.96
	X10	127	26.7	181	38.1	114	24.0	28	5.9	25	5.3	3.751	1.075	28.659	75.02
المعدل العام		**66.88**				**21.14**		**59.7**				**3.748**	**1.112**	**29.671**	**74.96**

المصدر: من إعداد الباحث (في ضوء نتائج الحاسبة إلالكترونية) باعتماد برنامج(SPSS).

٢- توافر مواد تعليمية حديثة ومستمرة التحديث

يتبين من معطيات الجدول (٤) وجود اتفاق بين آراء المبحوثين بشأن عوامل هذا المتغير(QC6-QC10)، إذ بلغ معدل الانسجام لإجابات الأفراد المبحوثين (66.88%) (اتفق بشدة، أتفق)، في حين بلغت درجة عدم الانسجام لإجابات المبحوثين على متغيرات هذا البعد (59.7%) (لا أتفق، لا أتفق بشدة)، كما بلغت نسبة الإجابات المحايد للمبحوثين (21.14%)، وعزز ذلك قيمة الوسط الحسابي(3.748) وبانحراف معياري (1.112) ومعامل اختلاف بنسبة (29.671) ، كما بلغت نسبة الاستجابة إلى مساحة المقياس(74.96%).ومن أبرز المتغيرات التي أسهمت في إغناء هذا البُعد هوX7 والذي ينص على(يسهل نظام التعليم إلالكتروني للطالب الوصول للمادة التعليمية في أي وقت وأي مكان) بنسبة اتفاق(69) ووسط حسابي (3.772)، وانحراف معياري(1.147) وبنسبة استجابة (75.4)، وكذلك المتغير(X6) الذي ينص على إن (توفر إدارة الكلية مكتبات الكترونية تساعد الطلبة في الحصول على الكتب والمواد المرجعية)، بنسبة اتفاق(67.6) ووسط حسابي (3.751)، وانحراف معياري (1.178) وبنسبة استجابة(75.02) .

الجدول (٥): التوزيعات التكرارية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف ونسب الاستجابة لبعد تفاعل النشط بين أطراف العملية التعليمية

التفاعل نشط بين اطراف العملية التعليمية	رمز السؤال	مقياس الاستجابة										الوسط لحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	نسبة الاستجابة
		اتفق بشدة		اتفق		محايد		لا اتفق		لا اتفق بشدة					
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%				
	X11	114	24.0	186	39.2	108	22.7	42	8.8	25	5.3	3.677	1.092	29.698	73.54
	X12	107	22.5	224	47.2	103	21.7	34	7.2	7	1.5	3.821	0.911	23.841	76.42
	X13	118	24.8	190	40.0	99	20.8	34	7.2	34	7.2	3.682	1.135	30.825	73.64
	X14	105	22.1	174	36.6	103	21.7	61	12.8	32	6.7	3.545	1.163	32.806	70.9
	X15	101	21.3	207	43.6	97	20.4	56	11.8	14	2.9	3.684	1.027	27.877	73.68
المعدل العام		**64.26**				**21.46**		**14.28**				**3.681**	**1.065**	**28.932**	**73.62**

المصدر: من إعداد الباحث (في ضوء نتائج الحاسبة إلالكترونية) باعتماد برنامج (SPSS).

٣- تفاعل نشط بين أطراف العملية التعليمية

من معطيات الجدول (٥) وجود اتفاق بين آراء المبحوثين بشأن عوامل هذا المتغير(QC-QC)، إذ بلغ معدل الانسجام لإجابات الأفراد المبحوثين(64.26%) (اتفق بشدة، أتفق)، في حين بلغت درجة عدم الانسجام لإجابات المبحوثين على متغيرات هذا البعد(14.28) (لا أتفق، لا أتفق بشدة)، كما بلغت نسبة الإجابات المحايد للمبحوثين (21.46)، وعزز ذلك قيمة الوسط الحسابي(3.681) وبانحراف معياري (1.065)ومعامل اختلاف بنسبة (28.932) ، كما بلغت نسبة الاستجابة إلى مساحة المقياس(73.62%).ومن أبرز المتغيرات التي أسهمت في إغناء هذا البُعد هوX12 والذي ينص على(توفر إدارة الكلية بريد الكتروني رسمي للطالب تمكنه من الدخول إلى الصفوف الدراسية والامتحانات إلالكترونية) بنسبة اتفاق(69.7) ووسط حسابي (3.821)، وانحراف معياري(0.911) وبنسبة استجابة(76.24)، وكذلك المتغير(X15) الذي ينص على أن (سرعة التفاعل في التعليم إلالكتروني بين الطالب والتدريسي يؤدي إلى إنجاز نشاطات الطلبة بشكل أسرع من الطريقة التقليدية)، بنسبة اتفاق(64.9) ووسط حسابي (3.684)، وانحراف معياري(1.027) وبنسبة استجابة(73.68) .

الجدول (٦): التوزيعات التكرارية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف ونسب الاستجابة لبعد كفاءة الاطر الجامعية

كفاءة الاطر الجامعية	رمز السؤال	مقياس الاستجابة										الوسط لحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	نسبة الاستجابة
		اتفق بشدة		اتفق		محايد		لا اتفق		لا اتفق بشدة					
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%				
	X16	119	25.1	175	36.8	115	24.2	40	8.4	25	5.3	3.677	1.100	29.915	73.54
	X17	113	23.8	219	46.1	85	17.9	40	8.4	18	3.8	3.776	1.023	27.092	75.52
	X18	127	26.7	198	41.7	96	20.2	34	7.2	20	4.2	3.795	1.046	27.562	75.9
	X19	105	22.1	192	40.4	120	25.3	39	8.2	19	4.0	3.684	1.031	27.985	73.68
	X20	131	27.6	184	38.7	100	21.1	35	7.4	25	5.3	3.760	1.095	29.122	75.2
المعدل العام		**65. 82**				**21.74**		**12.44**				**3.738**	**1.059**	**28.330**	**74.76**

المصدر: من إعداد الباحث (في ضوء نتائج الحاسبة إلالكترونية) باعتماد برنامج (SPSS).

٤- كفاءة الاطر الجامعية

من خلال معطيات الجدول (٦) وجود اتفاق بين آراء المبحوثين بشأن عوامل هذا المتغير(QC-QC)، إذ بلغ معدل الانسجام لإجابات الأفراد المبحوثين (65.82) (اتفق بشدة، أتفق)، في حين بلغت درجة عدم الانسجام لإجابات المبحوثين على متغيرات هذا البعد (12.44) (لا أتفق، لا أتفق بشدة)، كما بلغت نسبة الإجابات المحايد للمبحوثين (21.74)، وعزز ذلك قيمة الوسط الحسابي(3.738) وبانحراف معياري (1.059)ومعامل اختلاف بنسبة (28.330) ، كما بلغت نسبة الاستجابة إلى مساحة المقياس(74.76%).ومن أبرز المتغيرات التي أسهمت في إغناء هذا البُعد هوX17 والذي ينص على(تتبع الكلية إجراءات فاعلة للتحقق من الإعمال التي يقدمها الطلبة) بنسبة اتفاق(69.9) ووسط حسابي (3.776)، وانحراف معياري(1.023) وبنسبة استجابة (75.52)، وكذلك المتغير(X18) الذي ينص على أن (يتمتع خريجو الجامعة بكفاءة عالية تؤهلهم لإتقان عملهم في بداية التعيين)، بنسبة اتفاق(68.4) ووسط حسابي (3.795)، وانحراف معياري(1.046) وبنسبة استجابة(75.9) .

الجدول (٧): التوزيعات التكرارية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف ونسب الاستجابة لبعد التحسين المستمر

	رمز السؤال	مقياس الاستجابة										الوسط لحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	نسبة الاستجابة
		اتفق بشدة		اتفق		محايد		لا اتفق		لا اتفق بشدة					
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%				
التحسين المستمر	X21	126	26.5	155	32.6	130	27.4	35	7.4	29	6.1	3.661	1.127	30.783	73.22
	X22	120	25.3	207	43.6	96	20.2	25	5.3	27	5.7	3.774	1.062	28.139	75.48
	X23	129	27.2	190	40.0	99	20.8	31	6.5	26	5.5	3.768	1.087	28.848	75.36
	X24	119	25.1	190	40.0	113	23.8	38	8.0	15	3.2	3.757	1.017	27.069	75.14
	X25	135	28.4	188	39.6	105	22.1	21	4.4	26	5.5	3.810	1.068	28.031	76.2
المعدل العام		**65.66**				**22.86**		**11.52**				**3.754**	**1.072**	**28.556**	**75.08**

المصدر: من إعداد الباحثين (في ضوء نتائج الحاسبة الإلكترونية) باعتماد برنامج (SPSS).

٥- التحسين المستمر

تبين لنا من معطيات الجدول (٧) وجود اتفاق بين آراء المبحوثين بشأن عوامل هذا المتغير(QC-QC)، إذ بلغ معدل الانسجام لإجابات الأفراد المبحوثين(65.66%) (اتفق بشدة، أتفق)، في حين بلغت درجة عدم الانسجام لإجابات المبحوثين على متغيرات هذا البعد (11.52%) (لا أتفق، لا أتفق بشدة)، كما بلغت نسبة الإجابات المحايدة للمبحوثين (22.86%)، وعزز ذلك قيمة الوسط الحسابي(3.754) وبانحراف معياري (1.072) ومعامل اختلاف بنسبة (28.556) ، كما بلغت نسبة الاستجابة إلى مساحة المقياس(75.08%).ومن أبرز المتغيرات التي أسهمت في إغناء هذا البُعد هو X22 والذي ينص على(تتبنى الجامعة مفهوم التخطيط المتكامل للتطوير انطلاقا من تقنيات وأنظمة معلوماتية) بنسبة اتفاق(68.9) ووسط حسابي (3.774)، وانحراف معياري(1.062) وبنسبة استجابة(75.48)، وكذلك المتغير(X25) الذي ينص على أن (يؤدي استعمال التعليم الإلكتروني إلى تحسين جودة التعليم بشكل عام)، بنسبة اتفاق(68) ووسط حسابي (3.810)، وانحراف معياري(1.068) وبنسبة استجابة(76.2) .

الجدول (٨): التوزيعات التكرارية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف ونسب الاستجابة لبعد نتائج التحصيل الدراسي

نتائج التحصيل الدراسي	رمز السؤال	مقياس الاستجابة										الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	نسبة الاستجابة
		اتفق بشدة		اتفق		محايد		لا اتفق		لا اتفق بشدة					
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%				
	X26	127	26.7	194	40.8	97	20.4	41	8.6	16	3.4	3.789	1.038	27.395	75.78
	X27	117	24.6	205	43.2	97	20.4	34	7.2	22	4.6	3.760	1.048	27.872	75.2
	X28	116	24.4	204	42.9	97	20.4	51	10.7	7	1.5	3.781	0.982	25.971	75.62
	X29	117	24.6	193	40.6	106	22.3	45	9.5	14	2.9	3.745	1.025	27.369	74.9
	X30	126	16.5	210	44.2	90	18.9	40	8.4	9	1.9	3.850	0.970	25.194	77
المعدل العام		**65.7**				**20.48**		**11.74**				**3.785**	**1.012**	**26.737**	**75.7**

المصدر: من إعداد الباحثين (في ضوء نتائج الحاسبة الإلكترونية) باعتماد برنامج (SPSS).

٦- نتائج التحصيل الدراسي

يشير الجدول (٨) إلى وجود اتفاق بين آراء المبحوثين بشأن عوامل هذا المتغير (QC-QC)، إذ بلغ معدل الانسجام لإجابات الأفراد المبحوثين(65.7%) (اتفق بشدة، أتفق)، في حين بلغت درجة عدم الانسجام لإجابات المبحوثين على متغيرات هذا البعد(11.74%) (لا أتفق، لا أتفق بشدة)، كما بلغت نسبة الإجابات المحايدة للمبحوثين (20.48%)، وعزز ذلك قيمة الوسط الحسابي(3.785) وبانحراف معياري (1.012)ومعامل اختلاف بنسبة (26.737) ، كما بلغت نسبة الاستجابة إلى مساحة المقياس(75.7%).ومن أبرز المتغيرات التي أسهمت في إغناء هذا البُعد هوX27 والذي ينص على(يعزز التعليم إلالكتروني من قدرة الطلبة على تحليل المعلومات بطريقة منطقية) بنسبة اتفاق(67.8) ووسط حسابي (3.760)، وانحراف معياري(1.048) وبنسبة استجابة(75.2)، وكذلك المتغير(X26) الذي ينص على أنه (يعمل التعليم إلالكتروني على صقل مهارات الطلبة الكترونية من خلال استعمال المواقع إلالكترونية التعليمية)، بنسبة اتفاق(67.5) ووسط حسابي (3.789)، وانحراف معياري(1.038) وبنسبة استجابة(75.78) .

الجدول (٩): التوزيعات التكرارية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف ونسب الاستجابة لبعد إدارة برامج التعليم إلالكتروني

	رمز السؤال	مقياس الاستجابة										الوسط لحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	نسبة الاستجابة
		اتفق بشدة		اتفق		محايد		لا اتفق		لا اتفق بشدة					
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%				
إدارة برامج التعليم الإلكتروني	X31	137	28.8	193	40.6	86	18.1	45	9.5	14	2.9	3.829	1.042	27.213	76.58
	X32	108	22.7	196	41.3	113	23.8	41	8.6	17	3.6	3.709	1.024	27.608	74.18
	X33	144	30.3	183	38.5	93	19.6	43	9.1	12	2.5	3.850	1.033	26.831	77
	X34	108	22.7	216	45.5	93	19.6	40	8.4	18	3.8	3.749	1.020	27.207	74.98
	X35	142	29.9	194	40.8	89	18.7	32	6.7	18	3.8	3.863	1.039	26.896	77.26
المعدل العام		**68.26**				**19.96**		**11.78**				**3.8**	**1.031**	**27.131**	**76**

المصدر: من إعداد الباحثين (في ضوء نتائج الحاسبة إلالكترونية) باعتماد برنامج(SPSS).

٧- إدارة برامج التعليم إلالكتروني

يفسر الجدول (٩) وجود اتفاق بين آراء المبحوثين بشأن عوامل هذا المتغير(QC-QC)، إذ بلغ معدل الانسجام لإجابات الأفراد المبحوثين(68.24%) (اتفق بشدة، أتفق)، في حين بلغت درجة عدم الانسجام لإجابات المبحوثين على متغيرات هذا البعد(7.12%) (لا أتفق، لا أتفق بشدة)، كما بلغت نسبة الإجابات المحايد للمبحوثين (19.96%)، وعزز ذلك قيمة الوسط الحسابي(3.8) وبانحراف معياري (1.031)ومعامل اختلاف بنسبة (27.131) ، كما بلغت نسبة الاستجابة إلى مساحة المقياس(76%).

ومن أبرز المتغيرات التي أسهمت في إغناء هذا البُعد هوX35 والذي ينص على(تهتم إدارة الكلية بجميع ردود أفعال الطلبة تجاه التعليم إلالكتروني) بنسبة اتفاق(70.7) ووسط حسابي (3.863)، وانحراف معياري(1.039) وبنسبة استجابة(77.26)، وكذلك المتغير(X31) الذي ينص على أن (توفر إدارة الكلية البنية التحتية اللازمة لتطبيق التعليم إلالكتروني)، بنسبة اتفاق(69.4) ووسط حسابي (3.829)، وانحراف معياري(1.042) وبنسبة استجابة(76.58) .

الجدول (١٠): التوزيعات التكرارية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف ونسب الاستجابة لبعد التقويم والتقييم

	رمز السؤال	مقياس الاستجابة										الوسط لحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	نسبة الاستجابة
		اتفق بشدة		اتفق		محايد		لا اتفق		لا اتفق بشدة					
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%				
التقويم والتقييم	X36	116	24.4	199	41.9	106	22.3	37	7.8	17	3.6	3.757	1.022	27.202	75.14
	X37	125	26.3	200	42.1	96	20.2	38	8.0	16	3.4	3.800	1.025	26.973	76
	X38	112	23.6	203	42.7	102	21.5	52	10.9	6	1.3	3.764	0.973	25.850	75.28
	X39	120	25.3	190	40.0	114	24.0	32	6.7	19	4.0	3.757	1.032	27.468	75.14
	X40	120	25.3	210	44.2	96	20.2	31	6.5	18	3.8	3.806	1.010	26.537	76.12
المعدل العام		**67.16**				21.64		11.2				3.776	1.012	26.800	75.52

المصدر: من إعداد الباحثين (في ضوء نتائج الحاسبة إلالكترونية) باعتماد برنامج(SPSS).

٨- **التقويم والتقييم**

يتضح من معطيات الجدول (١٠) وجود اتفاق بين آراء المبحوثين بشأن عوامل هذا المتغير(QC-QC)، إذ بلغ معدل الانسجام لإجابات الأفراد المبحوثين(67.16%) (اتفق بشدة، أتفق)، في حين بلغت درجة عدم الانسجام لإجابات المبحوثين على متغيرات هذا البعد(11.2%) (لا أتفق، لا أتفق بشدة)، كما بلغت نسبة الإجابات المحايد للمبحوثين (21.64%)، وعزز ذلك قيمة الوسط الحسابي(3.776) وبانحراف معياري (1.012)ومعامل اختلاف بنسبة (26.800) ، كما بلغت نسبة الاستجابة إلى مساحة المقياس(75.52%).ومن أبرز المتغيرات التي أسهمت في إغناء هذا البُعد هوX40 والذي ينص على(تقوم إدارة الجامعة بمتابعة مستمرة لآلية التدريس في التعليم إلالكتروني) بنسبة اتفاق(69.5) ووسط حسابي(3.806)،وانحراف معياري(1.010) وبنسبة استجابة (76.12)، وكذلك المتغير(X37) الذي ينص على أنه (توفر الجامعة أجهزة اتصالات تلبي متطلبات التقييم الإلكتروني)، بنسبة اتفاق(68.4) ووسط حسابي (3.800)، وانحراف معياري(1.025) وبنسبة استجابة(76) .

بناءا على نتائج الوصف والتشخيص الجدأول(١٤,١٣,١٢,١١,١٠,٩,٨,٧) تبين توافر أبعاد جودة التعليم الالكتروني وعليه سيتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة والتي تنص (تتوافر أبعاد جودة التعليم الالكتروني في المنظمة المبحوثة)

أما فيما يتعلق بتباين توافر أبعاد جودة التعليم الالكتروني فهي موضحة في الجدول الآتي:

الجدول (١١): تباين توافر أبعاد جودة التعليم الالكتروني

ت	البعد	المعدل
١	نتائج التحصيل الدراسي	26.737
٢	التقويم والتقييم	26.800
٣	إدارة برامج التعليم الإلكتروني	27.131
٤	كفاءة الأطر الجامعية	28.330
٥	التحسين المستمر	28..556
٦	التفاعل النشط بين أطراف العملية التعليمية	28.930
٧	توفر مواد تعليمية حديثة ومستمرة التحديث	29.671
٨	جودة المناهج والمقررات الدراسية	32.004

يتبين من الجدول (١١) أن هناك تبايناً في توافر أبعاد جودة التعليم الالكتروني، إذ حل البعد (جودة المناهج وقبول بديلتها التي تنص على (تتباين أبعاد جودة التعليم الالكتروني) من حيث توافرها في المنظمة والمقررات الدراسية, توفر مواداً تعليمية حديثة ومستمرة التحديث, التفاعل النشط بين أطراف العملية التعليمية, التحسين لمستمر, كفاءة الاطر الجامعية, إدارة برامج التعليم الالكتروني, التقويم والتقييم, نتائج التحصيل الدراسي) وهذا يفسر لماذا حلت الأبعاد هكذا، وعليه سيتم رفض الفرضية العدمية المبحوثة .

ثانياً: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

١. بينت نتائج وصف أبعاد جودة التعليم إلالكتروني وتشخيصها، إن المعدل العام لإجابات الأفراد عينة الدراسة كانت جيدة وبالاتجاه الإيجابي ،مما يعكس مستوى الفهم والاهتمام بهذه الأبعاد في منظمة ميدان الدراسة (جامعة الموصل).
٢. ضرورة إدراك إدارة جامعة الموصل طبيعة تأثيرات الهيكل التنظيمي للجامعة في تحقيق جودة التعليم إلالكتروني وكيفية الاستفادة منه في تطوير هيكل قدرات العملية التعليمية ، وأن تأخذ إدارة جامعة الموصل بنظر الاعتبار ضرورة تجديد الهيكل التنظيمي لها وفق متطلبات جودة التعليم إلالكتروني.
٣. مراعاة نظام التعليم إلالكتروني كونه جوهر وأساس عملها وأنشطتها ، وهذا الدور لا يتوقف فقط عند جودة التعليم بل يستمر لتطوير خصائص هذا النظام الذي سيساعدها في إنجاز استراتيجياتها.
٤. توسيع اهتمام جامعة الموصل بموضوع التعليم إلالكتروني وأبعاده ، وإدراكها التأثيرات على الجامعة الآن ومستقبلا من خلال الاطلاع على مداخل ومناهج ونماذج بناء هذا النظام ، لتعزيز قدرة الجامعة على التجديد والتكيف مع بيئة عملها التي تتصف بالتغير المستمر.

ثانياً: التوصيات

١. العمل على تعزيز الاهتمام بأبعاد جودة التعليم إلالكتروني وجودة التعليم العالي من حيث الاهتمام بثلاثة محاور رئيسة متمثلة بالبيئة الملائمة للتعليم، والاهتمام بالطالب بكونه المنتج النهائي للتعليم، وأخيراً تعزيز الاهتمام بالمادة التعليمية من حيث حداثتها وطريقة ايصالها على النحو الذي يحقق أهداف العملية التعليمية.

٢. العمل على تطوير البنية التحتية المحفزة للتعليم إلالكتروني من حيث (المعامل الافتراضية، المعامل إلالكترونية) وتوفير أجهزة حديثة موصولة بالإنترنت بشكل دائم.

٣. تقديم الدعم المادي والمالي والفني للأساتذة والطلبة والكادر الإداري لتطوير نظم التعليم إلالكتروني بما يتلاءم مع تحقيق متطلبات الجودة.

٤. العمل على تصميم منصة خاصة ومستقلة للجامعة تعنى بالتعليم إلالكتروني، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية استعمال المنصة وتحويل المقررات المستندية إلى رقمية و المحاضرات التقليدية إلى الكترونية ضمن هذه المنصة المصممة خصيصاً للجامعة.

٥. العمل على تنقيح وتعديل كل مراحل التعليم إلالكتروني والقدرة على التحديث المستمر.

٦. ضمان التحسين المستمر في التعليم إلالكتروني من خلال توحيد الاهتمام بتحقيق معايير جودة التعليم إلالكتروني في ضوء تنامي المنافسة في تطبيقات هذا النوع من التعليم اقليميا ودوليا.

Referenece

Abdel Muti, Hisham, 2015, the impact of quality and dependence on the development and improvement of educational institutions, the seventh annual conference, Jordan.

Abdel-Aal, Rania, Al-Jimni, Muhammad, The Effectiveness of an E-Learning Program to Acquire Knowledge and Skills for Building and Designing Models of Children's Clothing, International Design Magazine, Volume (6), Issue (3), Egypt.

Abdel-Raouf, Tariq, 2014 E-Learning and Virtual Education, The Arab Group for Training and Publishing, Cairo, Egypt, 1st Edition.

Abed, Farid, Nashaat, Muhammad, Nadia, 2018, Proceedings of the Fourth Specialized Scientific Conference of the Administrative Technical College - Baghdad, Administrative Creativity to Achieving the Future Vision of Business Organizations, Volume 2, Number 642, Iraq.

Afia, Hussam Abdel-Rahim. (2014 AD). The effect of using electronic formative assessment on academic achievement and skill performance of second year industrial secondary students in computer subject. Published master's thesis, Institute of Research and Educational Studies: Cairo University.

Ahmed, Reham, 2012, Employing e-learning to achieve quality standards in the educational process, The Arab Journal for Quality Assurance of University Education, Volume (5), Issue (9), Yemen.

Akadiri, P. O., Olomolaiye, P. O., & Chinyio, E. A. (2013), Multi-criteria evaluation model for the selection of sustainable materials for building projects, Automation in construction, 30, 113-125.

Al-Allaf, Sarah, 2018, Diagnosing the factors affecting the quality of e-learning from the viewpoint of the teaching staff, an unpublished higher diploma thesis, College of Administration and Economics, University of Mosul, Iraq.

Ammar Khalifa, Khamis, Abdullah Farghali, 2013, Total Quality Management and the Possibility of Its Application in the Faculties of Education at the University of Tripoli, Al-Arabiya Journal for Quality Assurance of University Education, Volume (6) Issue (13), Libya.

Al-Ethawi, Ahlam, Al-Samarrai, Ammar, 2011, the reality of the application of quality assurance of education in private universities in light of the standards and requirements of total quality: a case study of the Gulf University, the Arab Conference on the Quality of Higher Education, Jordan.

Al-Futimi, Muhammad, Abu Shayba, Ibrahim, Al-Tayr, Ahmed, 2015, measuring quality indicators in Libyan universities, a case study: Faculty of Administration and Economics at the University of Misurata, Journal of Economics and Business Studies, Volume (1), Issue (1), Libya.

Al-Halfawi, Walid Salem, 2011, an electronic training program to provide educational technology specialists with the skills of designing electronic museums via the web, Education Journal, College of Education, Al-Azhar University, Syria.

Al-Harbi, Abdullah, 2014, Suggested criteria for measuring the quality of e-learning in Saudi universities, the International Conference in Saudi Arabia, Majmaah University, Saudi Arabia.

Al-Harthy Ibrahim bin Ahmed Muslim, 2014, Improving Education Using Standards and Total Quality Management, King Fahd National Library, Riyadh, 1st Edition.

Al-Najdi, Samir, (2018), Assessing the quality of e-learning at Al-Quds Open University in the light of international standards of quality, The Palestinian Syndicate for Open Education, Volume (3), Issue (6), Palestine.

Al-Otaibi, Abdul Majeed, 2019, Quality Standards in E-Learning Systems, The Arab Journal of Literature and Human Studies, Volume (1), Issue (7), Shaqra University, Saudi Arabia.

Al-Otaibi, Alia, (2020). Developing the performance of administrative leaders in the faculties of the girls' branch, King Abdulaziz University in the light of the entrance to strategic management, Journal of Educational Sciences, Volume (1), Issue (11), Saudi Arabia.

Al-Roqi, Abdulaziz, 2019, The degree of natural science teachers' practice of electronic assessment methods in the intermediate stage in Riyadh, Journal of the College of Education, Volume (106), Issue (4), Mansoura University, Saudi Arabia.

Al-Sumaida'i, Marthad, Al-Samman, Thaer, Diagnosing the Reality of the Dimensions of Strategic Improvisation in Iraqi Universities: An Analytical Study of the

Opinions of University Leaders at the University of Mosul, Al-Rafidain Development Journal, Volume (40), Issue (132), Iraq.

Al-Tarturi, Muhammad Awad, Jweihan, Agadir, 2006, Total Quality Management in Higher Education Institutions, Libraries and Information Centers, Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 1st Edition.

Barker, K. C. (2007). E-learning quality standards for consumer protection and consumer confidence: A Canadian case study in e-learning quality assurance. Journal of Educational Technology & Society, 10(2), 109-119.

Bateel, Abdul Rahman Saeed, 2010, a proposed program based on the professional competencies necessary for Arabic language teachers at the secondary stage in the Asir region in light of their training needs, an unpublished master's thesis, College of Education, King Khalid University, Saudi Arabia.

Bates Tony, 2010, E-Learning quality assurance standards organization and research ,Canada.

Daifallah, Nassima, 2017, the use of information and communication technology and its impact on improving the quality of the educational process, unpublished PhD thesis, Faculty of Economic and Commercial Sciences, University of Hajj Khidr, Algeria.

Dutta, Ashit Kumar & Mosley, Al-Adhaileh & Akhtar, ,Mohammad Mobin, 2011, E-learning in Higher Education: Design and Implementation, International Journal of Computer Science , Vol. 8 Issuse. 4 N 2.

Elumalai, K. V., Sankar, J. P., Kalaichelvi, R., John, J. A., Menon, N., Alqahtani, M. S. M., & Abumelha, M. A. (2021). Factors affecting the quality of e-learning during the COVID-19 pandemic from the perspective of higher education students. COVID-19 and Education: Learning and Teaching in a Pandemic-Constrained Environment, 189.

Fares, Ali, Bushah Faraj Abdel Hamid, 2011, The Importance of Applying Quality and Accreditation Standards in Arab University Education, The First Arab International Conference held at Zarqa University, Jordan, 10-12/5/2011 AD.

Farid, S., Ahmad, R., Alam, M., Akbar, A., & Chang, V. (2018). A sustainable quality assessment model for the information delivery in E-learning systems. Information Discovery and Delivery.

Frydenberg, J. (2002). Quality standards in e-learning: A matrix of analysis. International Review of Research in Open and Distributed Learning, 3(2), 1-15.

Hadullo, K. O. (2018). university of nairobi school of computing and informatics research title : a model for Evaluating E-learning Systems Quality . A case of Jomo Kenyatta University of Agriculture & Technology.

Hassan, Al-Hajj Muhammad, and others, 2011, The quality of the human element and its role in the quality of higher education, the Arab International Conference on the Quality of Higher Education, Jordan.

Hayat, Kazadri, 2019, Quality Controls and Standards in E-Learning, Journal of Distance and Open Education, Volume (7), Issue (13), Beni Suef University, Algeria.

Ismail, Ali, Gideon, Pierre, 2009, Developing and updating plans for higher education programs to keep pace with the needs of society, the 12th Conference of Ministers Responsible for Higher Education and Scientific Research in the Arab World, entitled Harmonization between Higher Education Outcomes and Community Needs in the Arab World, Arab Organization for Education, Culture and Science, Lebanon.

Jones, E. R. (2022, March). Implications of SCORM and emerging e-learning standards on engineering education. In 2002 GSW.

José, P. C. I., Manuel, P. C. V., Manuel, F., Iván, M. O., & Baltasar, F. M. (2021, July). e-learning Standards in Game-Based Learning?. In 2021 International Conference on Advanced Learning Technologies (ICALT) (pp. 81-82). IEEE.

Muhammad, Wedad, Khader, Tammam, Shanta, 2020, Dimensions of e-learning quality and obstacles to its application in Iraqi universities, an exploratory study in the College of Administration and Economics (Baghdad - Al-Mustansiriya), the Tenth International Conference, Baghdad Al-Mustansiriya University, Iraq.

Naim, A., Hussain, M. R., Naveed, Q. N., Ahmad, N., Qamar, S., Khan, N., & Hweij, T. A. (2019, April). Ensuring interoperability of e-learning and quality development in education. In 2019 IEEE Jordan International Joint Conference on Electrical Engineering and Information Technology (JEEIT) (pp. 736-741). IEEE.

Naor, M., Linderman, K., & Schroeder, R. (2010), The Globalization of Operations in Eastern and Western Countries: Unpacking the Relationship between National and Organizational Culture and its Impact on Manufacturing Performance, Journal of operations management, 28(3) .

Radwan, Bob, 2014, the professional competencies needed for university faculty members from the students' point of view, an unpublished PhD thesis, Department of Sociology, Faculty of Humanities and Social Sciences, Setif University, Algeria.

Rehan, Al-Masah, 2020, E-learning: its employment, uses, features, applications and obstacles, the comprehensive multidisciplinary electronic magazine, Volume (1), Issue (10), College of Arts, Saudi Arabia.

Salah El-Din, Safaa, 2018, The Role of E-Learning in the Development of Education in the Arab Republic of Egypt, Journal of Middle East Research, Volume (1), Issue (45), Egypt.